

ورغم كل ذلك ، فإن الواقع يشير في كثير من البلدان ومنها الجزائر ، إلى انه رغم حاجة الجماعات المحلية إلى مزيد من التنمية المحلية ومن ثم حاجتها إلى المزيد من تعبئة الموارد المالية المحلية ، إلا أن اعتمادها في هذا المجال لازال يقوم بدرجة كبيرة للغاية على الحكومة المركزية ، من خلال تلقي تلك المحليات المزيد من إعانات الحكومة المركزية ، بالإضافة إلى اعتمادها على مصادر خارجية كالقروض والمنح والمساعدات التي تكون أكثر تكلفة مع مرور الزمن .

إن تحليل هذه الظاهرة في بلدنا ، يطرح أمامنا الإشكالية العلمية لهذا الملتقى ، على النحو الآتي :

ما مدى مساهمة إصلاح نظام التمويل المحلي في تفعيل التنمية المحلية بالجزائر ؟

أهمية الملتقى:

إن التمويل المحلي للتنمية على مستوى المحليات هو الدعامة الرئيسية لاتخاذ القرارات في نظام الإدارة المحلية ، ويعني أيضا أن هناك علاقة طردية بين درجة استقلالية المحليات في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المحلية بعيدا عن تأثير الحكومة المركزية وبين توافر هيكل تمويل محلي تتوفر فيه المزيد من الموارد المالية الذاتية للجماعات المحليات من أجل إحداث المزيد من التنمية المحلية.

ديباجة الملتقى:

يرتبط مفهوم التنمية المحلية على مستوى المحليات بضرورة وجود هيكل تمويل محلي يؤدي إلى تعظيم معدلات التنمية المحلية على مستوى الجماعات المحلية بشكل متزايد ومستمر عبر الزمن ، حيث تتطلب عملية التنمية المحلية بطبيعتها تعبئة أكبر قدر ممكن من الموارد المالية المحلية.

وقد كشفت العولمة عن ضرورة النزوع إلى تدعيم "المحلية" ونعيمها والتركيز على محلية النشاط الاقتصادي ونقل السلطة من المستوى المركزي إلى المستويات الأدنى بطريقة تشجع الاستجابة إلى العولمة. خاصة في ظل التطورات السياسية ، الاقتصادية ، والاجتماعية التي يشهدها العالم في بداية القرن الواحد والعشرون والتي انعكست على دور الدولة ، من خلال حدوث انتقال نحو الحكم المحلي والإدارة المحلية ، والاتجاه أكثر نحو لامركزية مالية وموارد كافية للقيام بالأنشطة على مستوى المحليات ، وتعميق المشاركة الحقيقية للمواطنين ، في صنع القرار المحلي ، وزيادة معدلات التنمية ، بل وتهيئة الظروف التي من شأنها خصوصية الاقتصاد المحلي ، كل ذلك يعني أن التمويل المحلي للتنمية المحلية على مستوى المحليات يصبح الدعامة الرئيسية لاتخاذ القرارات في نظام الإدارة المحلية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة ابن خلدون - تيارت -
كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير.
قسم العلوم الاقتصادية.

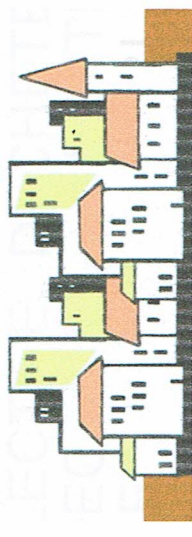


تحت إشراف: السيد مدير الجامعة
والسيد عميد الكلية.
كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير
بمساهمة مخبر: تطوير المؤسسة الاقتصادية
الجزائرية

تنظم
الملقى العلمي الوطني الأول حول:

**إصلاح نظام التمويل المحلي ودوره في
تفعيل التنمية المحلية بالجزائر**

COLLECTIVITE LOCALE



تبارت: 17- 18 ديسمبر 2019

بمدرج الوثام.



أهداف الملتمنى:

- التعرف على مفاهيم التنمية المحلية ، الجماعات المحلية ، التمويل المحلي .
- الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف في أداء الجماعات المحلية وتأثير الموارد المحلية في ذلك .
- تشخيص واقع التمويل المحلي ومعرفة نقاط القوة والضعف
- إبراز أهمية إصلاح نظام التمويل المحلي في إحداث معدلات عالية من التنمية المحلية ، باعتبار الموارد المالية عنصرا فاعلا في نجاح الهيئات المحلية في أداء رسالتها التنموية .
- تحديد أهم الإصلاحات التي يجب القيام بها من أجل تجديد وتفعيل نظام التمويل المحلي للتنمية ومحاولة إعطاء أسس ومنهج واضحة لفائدة الفاعلين في هذا المجال .
- الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في مجال تحقيق تنمية المحلية بواسطة مواردها الذاتية والمحلية .

محاور الملتمنى:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية والتمويل المحلي

- التنمية المحلية والتمويل المحلي .. مفاهيم عامة .
- علاقة التنمية المحلية بالتمويل المحلي .
- المحور الثاني: المقومات الأساسية لإدارة التنمية المحلية .
- نظام الإدارة المحلية ومقوماته .
- التمويل المحلي: الأسس والشروط المحددة لأنواع ومصادر التمويل المحلي .
- المحور الثالث: التمويل المحلي في ضوء نظم الإدارة المحلية والحكم المحلي .

- المالية المحلية .
- الموارد المالية الذاتية للجماعات المحلية .
- الموارد المالية الخارجية للجماعات المحلية .
- المحور الرابع: إصلاح نظام المالية المحلية .
- الرؤية الاقتصادية: أدوات وآليات إصلاح النظام المالي المحلي في الجزائر ، إصلاح النظام الجبائي المحلي ، الاستقلال المالي للجماعات المحلية .
- الرؤية القانونية: أدوات وآليات إصلاح النظام المالي المحلي في الجزائر ، إصلاح النظام الجبائي المحلي ، الاستقلال المالي للجماعات المحلية .
- المحور الخامس:

عرض واستقراء تجارب دولية ناجحة في مجال تفعيل التمويل المحلي للتنمية المحلية .

الهيئات المستهدفة من الملتمنى:

- أساتذة الجامعات ومراكز البحوث العلمية في التخصصات ذات العلاقة .
- الخبراء والمتعلمين الاقتصاديين على المستوى المحلي .
- الهيئات المحلية ذات الصلة ، لاسيما المجالس المحلية المنتخبة .
- الهيئات والمرافق العمومية المحلية .
- مؤسسات القطاع الخاص .
- طلبة الدكتوراه

الهيئة المشرفة على الملتمنى:

- الرئيس الشرفي: أ.د / ميموني عبد النبي - مدير الجامعة -
- المشرف العام: د / بلقنشي حبيب - عميد الكلية -
- رئيس الملتمنى: د / بن الحاج جلول ياسين .
- رئيس اللجنة العلمية: أ.د / شريط عابد .
- رئيس اللجنة التنظيمية: نائب العميد المكلف بها بعد التدرج .
- البحث العلمي ، و العلاقات الخارجية .

